

الموعظة
Predikan på arabiska
يوم العنصرة
Pingstdagen
الروح القدس
Den heliga Anden
أنجيل يوحنا (14 : 25 - 29)
Joh. 14:25-29

يتحدث نص الكتاب المقدس لهذا الأحد و المأخوذ من سفر التكوين في إن أناس من مدينة بابل كانوا يُريدون أن يُشيدوا برجاً يبلغ رأسه السماء . و حينها قال الرب " هيا ننزل إليهم و نبلبل لسانهم " . و بسبب من غرور البشرية و غطرستها , أصبحنا نجد صعوبة في فهم بعضنا البعض .

ويتحدث نص رسائل الرسل لهذا الأحد و المأخوذ من سفر أعمال الرسل بأنه في يوم العنصرة الأول حل الروح على التلاميذ حتى أمكنهم التحدث بلغات مختلفة . حيث كُتب : " و قد أخذتهم الحيرة لأن كل واحد كان يسمعهم يتكلمون بلغته " .

الرب و الروح القدس يُخلفان البلبلة و الحيرة . و لكن في نص الأنجيل لهذا الأحد وعدنا يسوع بأنه : " سلاماً أترك لكم . سلامي أعطيكم . فلا تضطرب قلوبكم ولا ترتعب " .

يُعلمنا الروح – المُعين على الصبر و يساعدنا في فهم بعضنا البعض . حيث أنه على الرغم من وجود أختلافات وتنوع ولكن هناك أيضاً خبرة و وجهات نظر مشتركة والتي و بمساعدة الروح تُمكننا من فهم و معرفة بعضنا في البعض الآخر .
الروح تحس وتعرف بمقدار و عمق أشتياقنا للرب وتخبرنا بأننا ننتمي معاً , بعضنا للبعض . نحن لسنا بحاجة إلى لغة حديث مشتركة من أجل التعرف على ما هو في أعماقنا و داخلنا .

الرب موجود في وسطنا و كذلك في داخلنا . دعونا نثق بكلام يسوع حين يدعونا إلى عدم القلق . دعونا نجروء على الأصغاء إلى داخلنا و نتبع شوقنا . نحن لا نحتاج إلى التفكير في كيفية الأداء والأنجاز و إنما علينا التفكير في ما يمنحنا الأطمئنان و الهدوء و السعادة و الطاقة و العزاء . أن يسوع و من خلال الروح هو موجود معنا وهو بجانبنا في كل ما يُصيبنا .

دعونا نتفق و نؤيد كلمات الترتيلة : " أَلْمَسْنِي , أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُّوسُ , أَلْمَسْ ذَاتِي الْخَفِيَّةَ .
عَلِّمْنِي أَنْ أَوْثِقَ بِأَنَّ يَسُوعَ يَقُودُنِي كُلَّ يَوْمٍ " .

صلاة :

أَيُّهَا الرَّبُّ , مِنْ دُونِ رُوحِكَ لَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَحْيَا . أَنْتِ تُعْطِي وَ نَحْنُ نَتَلَقَّى .
أَنْتِ تُعْطِي الْحَيَاةَ وَ نَحْنُ نَتَنَفَّسُ وَ نَحْيَا مَعَ رُوحِكَ .

أَعْظِمْنَا رُوحَ التَّجْدِيدِ , أَعْظِمْنَا رُوحَ الْمَحَبَّةِ وَ الْحَنَانِ .
أَعْظِمْنَا رُوحَ الْحِكْمَةِ . أَيُّهَا الرَّبُّ , تَعَالِ إِلَيْنَا تَكَرَّاراً مَعَ رُوحِكَ .
آمِينَ